الخليج

سياسة, العالم

1 فبراير 2023 00:02 صباحا

لافروف: بلينكن بعث لنا رسالة غير مكتملة مع شكري

كشف وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أمس الثلاثاء، عن تلقيه رسالة من نظيره الأمريكي أنتوني بلينكن عبر نظيرهما المصري سامح شكري، بشأن موقف الولايات المتحدة من الأزمة الجارية مع أوكرانيا، فيما أعلنت كييف أنها ستستضيف قمة مع الاتحاد الأوروبي بعد غد الجمعة.

وقال لافروف، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع شكري في موسكو، بعد يوم من لقاء عقده الوزير المصري مع بلينكن في العاصمة القاهرة، «استمعنا مجدداً من وزير الخارجية المصري الرسائل التي تطالب روسيا بأن توقف أعمالها (العسكرية) في أوكرانيا»، مشيراً إلى أن هذه هي الرسالة الوحيدة التي بعث بها بلينكن.

واعتبر لافروف الرسالة الأمريكية «غير كاملة»، مشيراً في تصريحاته إلى أن الجزء الثاني من الدعوة الأمريكية والأوروبية، قدمها أمين عام حلف شمال الأطلسي «الناتو» ينس ستولتنبرغ عندما تحدث عن ضرورة هزيمة روسيا. وتابع: «أطلب من نظيري بلينكن أن يكمل رسالته عندما يطالب ليس فقط بخروج روسيا من أوكرانيا».

وجدد لافروف تحذير الغرب من مخاطر «تأجيج» أوكرانيا بالأسلحة، لكنه لفت إلى أن روسيا «مستعدة لأي مقترحات جادة» في جميع جوانب المسألة الخاصة بأوكرانيا.

وأردف في المؤتمر الصحفي قائلاً: «الطريق للسلام لن يكون عن طريق إمداد أوكرانيا بالأسلحة، نحن دون شك نراقب هذه العملية، بل وتقوم القوات المسلحة الروسية للحيلولة دون تحقيق أهداف الغرب في أوكرانيا».

من جهته، قال شكري إن الفرصة أتيحت له من أجل مناقشة الأزمة في أوكرانيا مع كلال الجانبين الأمريكي والروسي. وشدد على أن مصر «تقترح في جميع اتصالاتها المتعلقة بهذه الأزمة، مفاوضات تؤتي بنتائج لإنهاء الصراع العسكري، بما يلبي المصالح لكافة الأطراف».

كما أكد وزير الخارجية المصري «اهتمام مصر والمجتمع الدولي بالتوصل إلى ظروف تسمح بانتهاء المواجهة العسكرية في أوكرانيا».

وأضاف أن بلاده «تهتم بالموقف المصري من مختلف الأزمات في الشرق الأوسط وإفريقيا».

من جهة أخرى، أعلن رئيس الوزراء الأوكراني دنيس شميغال، أمس الثلاثاء، أن قمة بين أوكرانيا والاتحاد الأوروبي، ستعقد في كييف بعد غد الجمعة، غداة «مشاورات حكومية» ستُجرى بين أوكرانيا والمفوضية الأوروبية، و«ستكون الأولى في تاريخنا». وقال شميغال خلال اجتماع حكومي، إن «عقد هذه القمة في كييف يوجه رسالة قوية إلى الشركاء والأعداء على حد سواء»، مؤكداً أنه يتوقع «من القمة تقييماً مرحلياً إيجابياً لجهودنا لتحقيق التكامل مع أوروبا».

(وكالات)

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©